

لسان العرب

(نهك) النَّهْكُ التَّنْقِصُ وَنَهَكَتَهُ الحُمَّى نَهْكَاً وَنَهَكَكَ وَنَهَاكَ وَنَهَاكَ
وَنَهَكَكَ جَهَدَتْهُ وَأَضْنَتْهُ وَنَقَصَتْ لَحْمَهُ فَهُوَ مَنَّهُوْكَ رُؤْيٍ أَثَرَ الهُزَالِ
عَلَيْهِ مِنْهَا وَهُوَ مِنَ التَّنْقِصِ أَيْضاً وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى نَهَكَتَهُ الحُمَّى بِالكَسْرِ تَنَهَكَهُ
نَهَكَاً وَقَدْ زُهِكَ أَيْ دَنِفَ وَضَنِيَ وَيُقَالُ بَانَ عَلَيْهِ نَهَكَتَهُ المَرَضُ بِالفَتْحِ وَبَدَتْ
فِيهِ نَهَكَتُهُ وَنَهَكَتِ الإِبِلُ مَاءَ الحَوْضِ إِذَا رَبَتْ جَمِيعَ مَا فِيهِ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ يَصِفُ
إِبِلًا نَوَاهِكُ بَيْتِ الحِيَاضِ إِذَا غَدَّتْ عَلَيْهِ وَقَدْ ضَمَّ الصَّرِيْبُ الأَفَاعِيَا
وَنَهَكَتِ النَّاقَةَ حَلَابًا أَزْهَكَهَا إِذَا نَقَصَتْهَا فَلَمْ يَبْقَ فِي صَرْعِهَا لَبْنٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
عَبَّاسٍ غَيْرِ مُضَرٍّ بِنَسْلِ وَلَا نَاهِكٍ فِي حَلَابٍ أَيْ غَيْرِ مَبَالِغٍ فِيهِ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ A أَنَّهُ
قَالَ لِلخَافِضَةِ أَشْمِي وَلَا تَنَهَكِي أَيْ لَا تُبَالِغِي فِي اسْتِقْصَاءِ الخِتَانِ وَلَا فِي إِسْحَاتِ
مَخْفِضِ الجَارِيَةِ وَلَكِنْ اخْفِضِي طُرْفَيْهِ وَالمَنَهَوْكَ مِنَ الرِّجْزِ وَالمَنْسُوحِ مَا ذَهَبَ ثَلَاثُهُ
وَبَقِيَ ثَلَاثُهُ كَقَوْلِهِ فِي الرِّجْزِ يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَدَعٌ وَقَوْلُهُ فِي المَنْسُوحِ وَيَلُ امُّهُ سَعْدٍ
سَعْدًا وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّكَ حَذَفْتَ ثَلَاثِيهِ فَذَهَبَتْهُ بِالحِذْفِ أَيْ بِالمَرَضِ
وَالإِجْحَافِ بِهِ وَالنَّهْكَ المَبَالِغَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَالنَّهْكَ وَالنَّهْيُكَ المَبَالِغَةُ فِي جَمِيعِ
الأَشْيَاءِ الأَصْمَعِيُّ النَّهْكَ أَنْ تَبَالِغَ فِي العَمَلِ فَإِنِ شَدَمْتَ وَبَالِغْتَ فِي شَدَمِ العَرَضِ
قِيلَ انْتَهَكَكَ عَرَضُهُ وَالنَّهْيُكَ وَالنَّهْيُكَ وَهُوَ نَهْيُكَ بِسِنِّ النَّهْكَةِ فِي الشَّجَاعَةِ
وَثَبَاتِهِ لِأَنَّهُ يَنْهَكَكَ عَدُوُّهُ وَفِي بَلَاغٍ مِنْهُ وَهُوَ نَهْيُكَ بِسِنِّ النَّهْكَةِ فِي الشَّجَاعَةِ
وَهُوَ مِنَ الإِبِلِ الصَّوْلُ القَوِيُّ الشَّدِيدُ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ فَلَوْ زُبِرُوا بِأَبِي مَاعِزٍ
نَهَيْكَ السِّلَاحِ حَدِيدِ البَصَرِ أَرَادَ أَنْ سَلَّحَهُ مَبَالِغٌ فِي نَهْكَ عَدُوِّهِ وَقَدْ نَهَكَكَ
بِالضَّمِّ يَنْهَكَكَ نَهَاكَ إِذَا وَصَفَ بِالشَّجَاعَةِ وَصَارَ شَجَاعاً وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ كَانَ
مِنْ أَزْهَكَ أَصْحَابِ رَسولِ A أَيْ مِنْ أَشْجَعِهِمْ وَرَجُلٌ نَهَيْكَ أَيْ شَجَاعٌ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ
أَنشَدَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ وَأَعْلَمَ أَنَّ المَوْتَ لَا بُدَّ مُدْرِكُ نَهَيْكَ عَلَى أَهْلِ الرُّقَى
وَالتَّمَامِ فَسَرَهُ فَقَالَ نَهَيْكَ قَوِيٌّ مُقْدِمٌ مَبَالِغٌ وَرَجُلٌ مَنَّهُوْكَ إِذَا رَأَيْتَهُ قَدْ بَلَغَ
مِنْهُ المَرَضُ وَمَنَّهُوْكَ البَدَنُ بِسِنِّ النَّهْكَةِ فِي المَرَضِ وَنَهَكَكَ فِي الطَّعَامِ أَكَلَ مِنْهُ
أَكْلًا شَدِيدًا فَبَالِغٌ فِيهِ يُقَالُ مَا يَنْفِكُ فُلَانٌ يَنْهَكَكَ الطَّعَامَ إِذَا مَا أَكَلَ يَشْتَدُّ أَكْلُهُ
وَنَهَكَتُ مِنَ الطَّعَامِ أَيْضاً بِالفَتْحِ فِي أَكْلِهِ وَيُقَالُ انْتَهَكَكَ مِنْ هَذَا الطَّعَامِ وَكَذَلِكَ
عَرَضَهُ أَيْ بِالفَتْحِ فِي شَتْمِ الأَزْهَرِيِّ عَنِ اللَّيْثِ يُقَالُ مَا يَنْهَكَكَ فُلَانٌ يَصْنَعُ كَذَا وَكَذَا أَيْ
مَا يَنْفِكُ وَأَنشَدَ لَمْ يَنْهَكَكُوا صَقْعًا إِذَا أَرَمُوا أَيْ ضَرَبُوا إِذَا سَكْتُوا قَالَ

الأزهرى ما أعرف ما قاله الليث ولا أدري ما هو لم أسمع لأحد ما يندّهكُ يصنع كذا
أَي ما ينفك لغير الليث ولا أحقُّه وقال الليث مررت برجل ناهيكَ من رجل أَي كافيك وهو
غير مُشكّل ورجل يندّهكُ في العدوِّ أَي يبالغ فيهم ونهكه عُقوبةً بالغ فيها
يندّهكه نهكاً ويقال اندهكه عُقوبةً أَي بلاغٌ في عقوبته ونهكه الشياءَ
وانتدهكه جهده وفي الحديث ليدنهك الرجلُ ما بين أصابعه أو لنتنتهكندّها
النارُ أَي ليُقْبِل على غسلها إقبالاً شديداً ويبالغ في غسل ما بين أصابعه في الوضوء
مبالغة حتى يُنْعمَ تنظيفها أو لنتبالبغَنَّ النارُ في إحراقه وفي الحديث أيضاً
اندهكوا الأَعقابَ أو لنتنهكندّها النارُ أَي بالغوا في غسلها وتنظيفها في الوضوء
وكذلك يقال في الحث على القتال وفي حديث يزيد بن شجرة حين حاصَّ المؤمنين الذين كانوا
معه في غزاة وهو قائدهم على قتال المشركين اندهكوا وجؤوه القوم يعني اجدهدوهم أَي
ابلبغوا جهدكم في قتالهم وحديث الخلائق اندهب فاندهكه قاله ثلاثاً أَي بالغ
في غسله ونهكهكُ الثوبَ بالفتح أندهكه نهكاً لبسته حتى خلاق والأسدُ نهيكُ
وسيف نهيكُ أَي قاطع ماض ونهك الرجل يندّهكه نهكةً ونهكةً غلبه والنهيكُ
من السيوف القاطع الماضي وانتههكُ الحرمة تنازلها بما لا يحل وقد انتتههكها وفي
حديث ابن عباس أن قوماً قتلوا فأكثرُوا وزنوا وانتههكوا أَي بالغوا في خرق
محارم الشرع وإتيانها وفي حديث أبي هريرة يندتههكُ ذممةً أو ذممةً رسوله يريد نقص
العهد والغدر بالمُعاهد والنهيكُ البئيسُ والنهيكُ الحرُّ قوصٌ وعَصٌ
الحرُّ قوصٌ فرجٌ أعرابية فقال زوجها وما أنا للحرِّ قوصٍ إن عَصٌ عَصَّةٌ مابين
رجليها بجدٍ عَقُورٌ .

(* قوله بجدٍ عَقُورٌ هكذا في الأصل والوزن مختلٌ وإذا قيل هي بجدٍ عَقُورٍ صحَّ الوزن
وكان في البيت إقواء) .

تُطَيَّبُ نَفْسِي بعدما تَسْتَفِرُّني مَقَالَتُهَا إِنَّ النَّهِيكَ صَغِيرٌ وفي
النوادر النهيكة دابة سُويْداءُ مُدَارَةٌ تدخل مَدَاخِلَ الحراقِيسِ .